

Document: EB 2013/110/R.3  
Agenda: 3  
Date: 10 December 2013  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج عمل الصندوق  
المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق  
لعام 2014، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2014 وخطته الإشارية  
للفترة 2015-2016 والتقاريرين المرحليين عن مبادرة ديون  
البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد  
على أساس الأداء

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**Ruth Farrant**

المراقب المالي ومدير  
شعبة المراقب والخدمات المالية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2281  
البريد الإلكتروني: [r.farrant@ifad.org](mailto:r.farrant@ifad.org)

**Conrad Lesa**

مدير المحاسبة والإبلاغ المالي  
شعبة المراقب والخدمات المالية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2181  
البريد الإلكتروني: [c.lesa@ifad.org](mailto:c.lesa@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة العاشرة بعد المائة  
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2013

للاستعراض

## تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2014، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2014 وخطته الإشارية للفترة 2015-2016 والتقاريرين المرحليين عن مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

- 1- قدمت إدارة الصندوق وثيقة الميزانية لعام 2014، واسترعت انتباه اللجنة إلى أن جميع التعليقات التي قدمتها لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي خلال استعراض كل منهما لوثيقة الاستعراض المسبق رفيع المستوى في سبتمبر/أيلول عام 2013، والتوضيحات المطلوبة أخذت بعين الاعتبار عند إعداد مقترح الميزانية النهائية.
- 2- وأبرزت إدارة الصندوق أن القصد الأصلي كان يتمثل في تقديم ميزانية لعام 2014 بأدنى حد من الزيادة. غير أنه يتعين مراعاة الآثار على الميزانية الناتجة عن خطة العمل التي اقترحتها الإدارة استجابة لتقييم كفاءة الصندوق المؤسسية وكفاءة العمليات التي يمولها الصندوق (تقييم الكفاءة)، وتنفيذ النظام الجديد للقروض والمنح، قبل إعداد مقترح الميزانية لعام 2014. وأشارت إدارة الصندوق أيضا إلى أنه لم تكن هناك أي زيادة في الميزانية العادية لفترة السنوات الثلاث الماضية أو كانت الزيادة طفيفة للغاية؛ وعلاوة على ذلك، حتى بدون التكاليف المتكررة المتصلة بتقييم الكفاءة ونظام القروض والمنح، فإنه لا مفر من طلب زيادة طفيفة في الميزانية في عام 2014.
- 3- كما استرعي انتباه اللجنة إلى المعلومات الجديدة الواردة في النسخة النهائية من وثيقة الميزانية، وهي: البيانات القائمة على نوع الجنس فيما يتعلق بحافظة الصندوق من القروض وميزانيته العادية؛ وبيانات عن الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي لقوة العمل في العاملين الماضيين وما يرتبط بها من آثار من حيث التكاليف؛ ومعلومات عن تكاليف ومنافع خطة عمل تقييم الكفاءة؛ وجدول مفصلة عن التوظيف وتحليلات مالية؛ وتوضيحات مقدمة من إدارة الصندوق ناشئة عن طلب محدد من رئيس لجنة مراجعة الحسابات.
- 4- وسلط الضوء على المجالات الرئيسية التالية ضمن وثيقة الميزانية لعام 2014:

- (أ) برنامج القروض والمنح المزمع لعام 2014 قدره 1.06 مليار دولار أمريكي، مقارنة بمستوى إقراض منقح متوقع لعام 2013 قدره 891 مليون دولار أمريكي. وسيتم تغطية العجز في الإقراض لعام 2013 بزيادة الإقراض في عامي 2014 و2015 للوصول إلى الهدف المحدد في التجديد التاسع لموارد الصندوق والبالغ 3 مليارات دولار أمريكي.
- (ب) فيما يتعلق بالميزانية العادية، وبعد استعراض مفصل لكل مكون من مكونات التكاليف، نقحت إدارة الصندوق ميزانية عام 2014 إلى أقل من المبلغ المعروض في وثيقة الاستعراض المسبق رفيع المستوى من 150.39 مليون دولار أمريكي (أو زيادة نسبتها 4.3 في المائة عن عام 2013) إلى 149.64 مليون دولار أمريكي (أو زيادة نسبتها 3.8 في المائة). وأشارت إدارة الصندوق إلى أنه افترض عدم زيادة رواتب الموظفين في مقترح ميزانية عام 2014 وأنه سيتم تحمل الزيادات في

الأسعار والتضخم. وبالتالي، من مجموع الزيادة المقترحة لعام 2014 والبالغة 3.8 في المائة، تستأثر عملية استبدال نظام القروض والمنح بنسبة 1.6 في المائة وخطة عمل تقييم الكفاءة بنسبة 1.4 في المائة والزيادات الأخرى في التكاليف بنسبة 0.8 في المائة.

(ج) فيما يتعلق بالميزانية الرأسمالية، اقترحت إدارة الصندوق ميزانية رأسمالية متصلة بتقييم الكفاءة قدرها 3.1 مليون دولار أمريكي مقارنة بتقدير أصلي يبلغ 3.6 مليون دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت ميزانية رأسمالية قدرها 2.3 مليون دولار أمريكي لتغطية النفقات الرأسمالية العادية المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يؤدي إلى طلب ميزانية رأسمالية مجموعها 5.4 مليون دولار أمريكي لعام 2014.

(د) فيما يتعلق بتعديل الميزانية غير المتكرر المتصل بتقييم الكفاءة، أبلغت اللجنة أن المبلغ المقترح الآن قدره 2.1 مليون دولار أمريكي مقارنة بالتقديرات الأصلية البالغة 3 ملايين دولار أمريكي الواردة في ورقة الاستعراض المسبق الرفيع المستوى. وتستأثر تكاليف إنشاء المكاتب القطرية للصندوق بما قيمته 1.5 مليون دولار أمريكي من هذا المبلغ.

5- وقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق التقرير النهائي المتعلق بميزانيته لعام 2014، والذي يشمل مدخلات لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي المقدمة في سبتمبر/أيلول 2013. وبالإضافة إلى ذلك، أشار مكتب التقييم المستقل إلى أن لجنة التقييم استعرضت الوثيقة في دورتها المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2013 وأعربت عن دعمها لمقترحي برنامج العمل والميزانية.

6- وأبلغ مكتب التقييم المستقل لجنة مراجعة الحسابات بإنشاء إطار جديد للانتقائية للمساعدة في إعداد برنامج العمل. واشتمل برنامج العمل المقترح على سبعة تقييمات للبرامج القطرية وثمانية تقييمات على مستوى المشروعات وتقييم واحد للأثر في عام 2014 وتقييمين تجميعيين؛ وبالإضافة إلى ذلك، سيتم التحقق من جميع تقارير إنجاز المشروعات التي ستتاح.

7- وأبلغت اللجنة بأن مكتب التقييم اضطلع بعملية تخطيط استراتيجي لقوة العمل وخلص إلى أنه لن يكون هناك أي تغيير في أعداد الموظفين. ومع ذلك، من المتوخى إجراء تغيير في مكون الموظفين لضمان أن يكون لدى مكتب التقييم المزيج الصحيح من الموارد من الموظفين.

8- واقترحت ميزانية لمكتب التقييم المستقل قدرها 5.98 مليون دولار أمريكي في عام 2014، مقارنة بميزانية قدرها 6.01 مليون دولار أمريكي في عام 2013 - أي تخفيض نسبته 0.5 في المائة مقابل الميزانية الموافق عليها في عام 2013.

9- وأبرز مكتب التقييم المستقل أنه يجري حالياً النظر في التكاليف المترتبة على توظيف مدير مكتب التقييم. وحسبما أوصت لجنة التقييم، كان النهج المقترح يهدف إلى ضمان عدم تغيير الميزانية المقترحة البالغة 5.98 مليون دولار أمريكي؛ ولذلك سيتم بحث خيارات لتوليد وفورات عن طريق إعادة النظر في الجدول الزمني لأنشطة التقييم المختارة. وسيقوم مكتب التقييم المستقل بإعداد مقترح لتتظر فيه لجنة التقييم في دورتها الحادية والثمانين.

10- وأشاد الرئيس بإدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل على ما قدمه من عروض وتوضيحات إضافية، وبالجهد المبذولة لاحتواء التكاليف حسبما يتضح من تخفيض الزيادة المقترحة في الميزانية العادية

للصندوق لعام 2014 من 4.3 في المائة إلى 3.8 في المائة. ثم دعا الرئيس أعضاء اللجنة الآخرين إلى تقديم تعليقاتهم.

11- وتضمنت التعليقات المقدمة من الأعضاء ردود فعل إيجابية على التحليل المفصل الوارد في الوثيقة، وموثوقية الميزانية المقترحة، وإدراج فقرة تحدد الافتراضات المتعلقة بتكاليف الموظفين، وإدراج بيانات قائمة على نوع الجنس في الوثيقة، والمعلومات الإضافية المقدمة بشأن تكاليف ومنافع خطة عمل تقييم الكفاءة.

12- وكان هناك تأييد واسع من اللجنة للميزانية المقترحة لعام 2014. غير أن العديد من أعضاء اللجنة أشاروا إلى أن وثيقة الميزانية، وعلى وجه الخصوص النسخ المترجمة منها، لم تقدم في وقت مبكر بما فيه الكفاية لتسهيل إجراء استعراض مفيد. وطُلبت توضيحات بشأن الإجراءات المقرر اتخاذها لتجنب حدوث ذلك في المستقبل. وطلب الرئيس من إدارة الصندوق أن تضمن احترام القاعدة الداخلية المتعلقة بتوزيع الوثائق على أعضاء اللجنة قبل أربعة أسابيع من الدورة.

13- واشتملت التعليقات الأخرى على: (1) طلب أن تحتوي ميزانية السنة المقبلة على مقارنة بين بيانات الصندوق المتصلة بالتمايز بين الجنسين وبيانات المؤسسات الأخرى؛ (2) طلب إلى إدارة الصندوق لتتمسك برنامج عمل أكثر توازناً خلال السنوات الثلاث لفترة تجديد الموارد؛ (3) توضيح مصطلح "الانتقائية التشغيلية"؛ (4) الإقرار بأن زيادة الميزانية ضرورية لتنفيذ خطة عمل تقييم الكفاءة وأنه، نتيجة لذلك، يبدو أن الزيادة المطلوبة في عام 2014 معقولة؛ (5) طلب إلى الإدارة لتحديد وسيلة لتقييم أثر خطة عمل تقييم الكفاءة؛ (6) طلب لإجراء تحليل للتمايز بين الجنسين يرتبط بالأهداف؛ (7) توضيح بشأن ما إذا كانت عملية التخطيط الاستراتيجي لقوة العمل ستكون عملية سنوية؛ (8) استفسار عن توزيع الوظائف الجديدة بين الميدان والمقر؛ (9) طلب الحصول على توضيح خاص بشأن البيانات الواردة في جدول الموظفين. وأخيراً، طُرح استفسار محدد يتعلق بالأهداف الاستراتيجية لمكتب التقييم المستقل.

14- وتناولت الإدارة جميع التعليقات التي أُبديت وردت على الاستفسارات التي طرحت. وفيما يتعلق بالبنود التي تتطلب العمل في المستقبل، أشارت إدارة الصندوق إلى: أنه يتم بحث تدابير لضمان أن تقدم الوثائق إلى اللجنة في وقت أنسب؛ وستجرى محاولة لإجراء مقارنة للبيانات القائمة على نوع الجنس مع المؤسسات الأخرى، غير أنه أشير أيضاً إلى أن عدداً قليلاً من المنظمات لديها نهج قوي في هذا المجال؛ وسيتم إجراء مناقشة مستفيضة بشأن الانتقائية التشغيلية في مختلف المنتديات بما في ذلك اجتماعات الهيئتين الرئاسيتين للصندوق في المستقبل القريب؛ وأن هناك خطأ مطبعياً في جدول التوظيف سيتم تصحيحه.

15- ولخص الرئيس المناقشات بالإشارة إلى تأييد اللجنة الواسع لمقترح الميزانية. وأعرب الأعضاء الذين استعرضوا الوثيقة عن التقدير للتفاصيل المقدمة، ولتناول جميع القضايا التي طرحتها اللجنة في سبتمبر/أيلول 2013. وأشار الرئيس إلى أهمية تقدير أثر خطة عمل تقييم الكفاءة في ضوء الاستثمارات الكبيرة المشمولة من حيث التكاليف الرأسمالية وغير المتكررة والمنكررة. كما أشار الرئيس إلى طلب اللجنة بإجراء مقارنة مع المؤسسات الأخرى فيما يتعلق بالبيانات القائمة على نوع الجنس. وأخيراً، شدد الرئيس على ضرورة توزيع وثيقة الميزانية على أعضاء اللجنة في الوقت المناسب - وفقاً للقواعد السارية - بالنظر إلى أنه شرط مسبق أساسي للسماح للجنة بتنفيذ مهمتها.